

الحب العائلي . وإنما هي روح الجندي . فالجندي يعتمد على نفسه . .  
وإذا احتاجت جارته إلى مساعدة، ساعدها!

وآخر كلماته : عشت طول عمري حريصاً على حياة مئات الألوف  
من البشر، وعندما انفردت بوحدة، لا أنا استطعت حمايتها، ولا هي  
استطاعت . . فقط تلك الفتاة التي كانت تقود سيارتي، كان في  
استطاعتها، أن تجعل هذه السيارة قمراً صناعياً في الطريق إلى الجنة . .  
وأنا في داخله أدعو الله ألا تهتدي إلى الجنة . . فنحن معاً - وهذا يكفي!

\* \* \*

يقول: لا تصدق أن المرأة تكره الكذب . . إنها تحب من يكذب  
عليها إذا كان يتحدث عن جمالها وذكائها . . فاكذب عليها . .  
اكذب . . حتى لو تأكدت أنها لا تصدقك!

وكان يواجه الناس بأزياء مستعارة من ريش البيغاء : البنطلون  
أخضر . والجاكيت زرقاء والكرافتة حمراء . . والزراير ذهبية . . وعينان  
تلمعان كأنهما من الماس الأسود . . ثم لديه هذه القدرة النادرة على  
الحديث وإطلاق النكت واحتمال النساء . . ثم يعود إلى البيت يحسب  
الخسارة والمكسب في رصيده اليومي . ثم يقول لنفسه دائماً: اليوم  
كسبت . وسوف أضعف هذا المكسب غداً!

إنه دزرائيلي (١٨٠٤ - ١٨٨١) رئيس وزراء بريطانيا، أقدر  
رؤساء الوزارات ومستشار الملكة ومؤسس حزب المحافظين . وأكبر  
ذئب عرفته ليالي لندن .

خاض الطريق الصعب إلى مجلس العموم ليقبى فيه ٣٠ عاماً . إن